

التضامن مع منظمة التحرير معياره الالتزام بقرارات فاس

الإسقاط الرسمية الأردنية وبعض عبارة شؤون الأراضي المحتلة قطاع بان مجرد "تقويض" الطك على الفلسطينيين ساعد الأراضي وسريل عن كاهلها كاثوس

اذن ، على هذا الأساس ، يمكن القول ان الصوّالين الأردنيين قد تراخوا عن مشارح "الفيدرالية" و"الكوفيدالية" سلفا وقبل ان تستب لهم الأمر لان "الواقع" قد تغير ، في نظرهم ، لصالحهم

ولكن حتى لو حاربنا ، افتراضا ، هذا المصطق فانا نذكرهم بان "صبعة" ٥٠ كانت تشمل الضفة الغربية في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، ولا تشمل قطاع غزة . وقرارات فاس التي وافق عليها المجلس الوطني الفلسطيني ، وهو اعلى هيئة شرعية في منظمة التحرير ، كحد ادنى تطلب باستعادة الأراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ، فلماذا اذن بحرى الحديث الأردني الرسمي عن "مبادرة" جديدة وعن تأييد عربي بالاعلمية لها في وقت توحد فيه مبادرة عربية اقترت بالاحكام ولها قوة اكبر من مبادرة يفترض انها متلاقي معارضة من قبل عدد من الدول العربية ؟

الحجاب ببساطة هو ان هذه المبادرة الجديدة ستطالب بحدود اقل من حدود ٦٧ وستقدم تنازلات محانية سلفا حتى قبل ان يبدي الطرف الاخر استعدادة للتفاوض على اساسها .

لقد صرح اكثر من مسؤول اردني بان التفاوض سيكون على اساس مشروع ريفان . اي على اساس "تعديلات" على حدود ٦٧ . وبالمناسبة فان التخلي عن خمسة بالمئة من الأراضي داخل هذه الحدود يمكن ان يعني مساحة اكبر من القدس وطولكرم وقلقيلية وحنين .

ومن هذا يتضح ان الاستعداد للتنازل عن اراض ضمن حدود ٦٧ التي كانت مشمولة بتقويض سنة ٥٠ بغض النظر عن شرعيته او عدمها يبطل هذا التقويض ، يجعل الصيغة الواردة فيه عن استمرار العمل من اجل الحقوق الفلسطينية تعني التفرط بهذه الحقوق !

ومع ذلك فانه حتى اصحاب هذه الصيغة والذين ارادوا احياها مرة اخرى بدعوة المجلس الشباني يطمون ان "المبادرة" الجديدة الموعودة لن يكون نصيبها افضل من سابقتها ، وسوف لا ينشق عنها سوى المزيد من الخلافات

والاقتسامات . وبالذات المزيد من "تآكل" الموقف العربي ازاء تعنت اسرائيل والولايات المتحدة .

لكمهم ياملون في تحقيق كسب ساسي محدد وهو افضاء منظمة التحرير والحصول على موافقتها ، ان امكن ، على ذلك . حتى يصح باب التنازل مفتوحا على مصاربه ، وحتى يسهل تمرير اي حل في المستقبل على غرار ما بحرى الان بين مصر واسرائيل حول طابا التي بانت منطقة فنادق سياحية اسرائيلية .

في وقت سابق شطب السادات اسم منظمة التحرير من خطابه في الكنيست ، واخذ "تفاوضي" على اساس استبعاد منظمة التحرير . وكانت النتيجة رهانا على ان الادعاء بان التضحية بمنظمة التحرير من اجل الارض كان ادعاء فارغا او مضللا .

ولهذا حينما نسمع بوجود من يحاولون اعادة الكرة بنفس الذرائع لا نسعنا الا الاستنتاج بانهم يريدون التوصل الى نفس النتيجة التي حققها السادات .

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي تجسد للشخصية الوطنية الفلسطينية ومحاوله الضغط عليها للتخلي عن تمثيل الشعب الفلسطيني ، استغلالا للمصاعب القائمة ، تعني مظالمها بالتخلي عن ميراث وجودها ، وتحويلها الى مجرد اطار "شرعي" مثل الهيئة العربية العليا التي هي ايضا "شرعية" في عمان ، تصدر البيانات في ذكرى وعد بلفور و١٥ ايار !

هذا ما يهدف اليه اولئك الذين يريدون استبعاد منظمة التحرير عن تمثيل الشعب الفلسطيني ، وما يعنونه بتصرحاتهم عن استمرار العمل من اجل الحقوق الفلسطينية !

يعقل من يسخفون وامام الجماهير العربية تجربة مصر كأمم ديفيد التي تعطي اسرائيل حق التدخل في عدد جراس حسني مبارك اذا ما اراد زيارة العرش المصري ! من اجل "وعد" بحل كانت مذابح ابلول تكفي يكون الامر لو كان هناك حل فعلا ؟ !

وكيف يكون الاستمرار في "العمل من اجل القضية الفلسطينية" والجماهير الفلسطينية والاردنية ، حتى قبل التفاوض وقبل وجود معاهدات وقبول رسمية ، ممنوعة حتى من التعبير ، مجرد التعبير ، عن تضامنها مع "الاهل" في الأراضي المحتلة ؟ !

يقدم شير البرغوثي

لقد كانت قرارات فاس واقعية ومعقولة لدى مختلف الاوساط الفلسطينية والعربية والعالمية ، وتتسجم مع مجموعة قرارات الامم المتحدة ، والولايات الدولية المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني . وهي بهذه الصفات ، صفة واقعية ، والاجماع العربي عليها ، والتأييد الدولي الواسع لها تلك قوة معنوية لا يجوز التخلي عنها لفا ، "تلميحات" امريكية او فرنسية يعرف الكثيرون بتجربتهم انها مجرد مقدمة للمطالبة بتنازلات جديدة !

واذا كانت هذه القرارات لم تجد طريقها الى حيز التنفيذ فليس ذلك لمجرد ان اسرائيل وامريكا تعترضان على تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني ، ولكن ، وفي الاساس ، لان اسرائيل تثبتت بالارض وتمتيرها جزءا منها ، ولان اميركا تدعمها في ذلك بكل الوسائل .

ولهذا فان استبعاد منظمة التحرير يعني تقليص القضية الفلسطينية الى نزاع حدود ، وفقدان العامل الدولي والقرارات الدولية ، والاجماع العربي ، وتحويل الطرف العربي الذي يقبل بذلك الى مجرد اداة للاطلاع الاميركي الاسرائيلي .

ان السبيل للتضامن مع منظمة التحرير والشعب الفلسطيني هو في المساعدة على تنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، في التصك بقرارات فاس وحشد القوى العربية في اطار تضامن كتاجي للنضال من اجل تنفيذها .



الكتل الطلابية في الجليل تندد باعادة نشاط مجلس الأمة الأردني

اصدرت اربع كتل طلابية في جامعة النجاح الوطنية (كتلة اتحاد الطلبة التقدمية ، جبهة العمل الطلابي التقدمي ، كتلة الوحدة الطلابية وحركة الشبيبة الطلابية) بيانا نددت فيه باعادة نشاط مجلس الامة الأردني الذي يأتي كحالة للانحطاط على حق م.ت.ف. في تمثيل الشعب الفلسطيني . وقد اكدت الكتل الاربعة على ان م.ت.ف. يختلف مؤسساتها الشرعية في الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا . كما طالب البهتان الجمعي بالحيطة والحذر ازاء هذه الخطوة وما قد تبعها من محاولات مماثلة .

المفهوم الأردني لا نقاد الاهل توطؤ "لتطوير" زراعة جانبية الغور



جانب من الأراضي المنوى " تطوير "زراعتها شرق اربحا

في هذا الاسبوع ، مع المواطنين (سلمان السدوي) رغم حرشه وبذره لـ (١٢٠) دونما كلفته ما يقارب (٧٥٠٠) وهذه المساحة جزء من منطقة (الطار) الواقعة شرق مدينة اربحا ، ضمن حدودها البلدية ، وتمتد لمسرح شرقا بطول (٥كم) وتحاذيه بمسافة (٢كم) .

س: يحيى ابو شريف

تمت وسائل الاعلام الاسرائيلية الماضي (التلفزيون الاسرائيلي حبروزالم بوست) عن عزم الاسرائيلية استصلاح ما صاحته في مطقة الاعوار المحاذية اردن . واشارت بعض الصحف الى احاديث تحرى بسن مزارعي

هذا الاطار فقد توقف منح زراعة الاراضي القريبة من وادي التي تديرها دائرة "حرسة الدولة"

مع المواطنين (سلمان السدوي) رغم حرشه وبذره لـ (١٢٠) دونما كلفته ما يقارب (٧٥٠٠) وهذه المساحة جزء من منطقة (الطار) الواقعة شرق مدينة اربحا ، ضمن حدودها البلدية ، وتمتد لمسرح شرقا بطول (٥كم) وتحاذيه بمسافة (٢كم) .

ان هذه العملية تحمل في طياتها مغزى سياسيا جديدا على امتداد (الجبهة الشرقية التي طالما تشدق بها الطام الاردني . كما وتكشف زيف ادعائه ومحاوله اظهار عسه ، زورا ، على انقاذ الاهل عسر تيمنته وخضوعه للامبراليين .